

تعريف النون الساكنة هي التي لا حركة لها وتكون وسط الكلام وطرف الكلام. وتكون في الاسم (المنخقة) وتكون في الفعل مثل: [أنعمت] وتكون في الحرف مثل [من/عن] تعريف التنوين هي نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم فقط لفظا وتفارقة خطأ ووفقا (تنطق ولا تكتب)

**حكم النون الساكنة والتنوين (٤) أقسام**  
١/ النُّونُ إِنْ تَسْكُنُ وَالتَّنْوِينُ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَحُدِّ تَبْيِينِي

**ثانيا\*الإدغام لغة الإِدخال: اصطلاحا: التقاء حرف ساكن بمتحرك يدغم بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عنهما ارتفاعا واحدة.**  
٣/ وَاللَّانُ إِدْغَامٌ بِسِنَّةٍ آتَتْ فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ لِكَيْهَآ قِسْمَانِ وَالإِدْغَامُ قِسْمَيْنِ

الإظهار المطلق/وهو إذا كان الإدغام في كلمة واحدة لا يكون ادغام ولكن يسمى اظهار مطلق وهذا الشرط مع الواو والياء فقط مثل: [دنيا-بنيان/قنوان-صنوان]  
٥/ إلا إذا كان بكلمة فلا تُدغم كدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٌ تَلَا

أولا/الإظهار الحلقى  
تعريف الاظهار لغة: البيان  
اصطلاحا: نطق كل حرف من مخرجه بدون غنة  
حروفه (٦):- ء/ه/ع/ح/غ/خ  
كيفية الإظهار: إذا أتى نون ساكنة أو تنوين وأتى بعدها حرف من حروف الإظهار. تظهر النون الساكنة أو التنوين بدون غنة عند القراءة

امثلة الاظهار

١/ مع النون الساكنة  
١/ في كلمة: [ينأون-منهم-أنعمت-ينحتون- المنخقة]  
٢/ في كلمتين: [من آمن/من هاد/من عمل/من حاد/من غل/من خزي]

الإظهار مع التنوين:

لا بد من كلمتين مثل [كل آمن/جرف هار/خلق عظيم/عليم حكيم/قولا غيره/يومئذ خاشعة]  
٢/ فالأول الإظهار قبل أحرف الخلق سِتٌّ رُتِبَتْ فَلتَعْرِفْ هَمَزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مَهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ

١/ ادغام بغنة/حروفه(ي/ان/م/او)

كيفية الادغام بغنة/إذا أتى نون ساكنة أو تنوين وأتى بعدها حرف من حروف [ينمو] بشرط يكون من كلمتين تدغم النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدها مع الغنة [بمعنى تحذف النون الساكنة أو التنوين وتضع شدة على الحرف الذي بعدها مع الغنة] ويسمى ادغام ناقص السبب لذهاب الحرف وبقاء الصفة/امثلة الادغام بغنة  
مع التنوين/ [برق يجعلون/يومئذ ناعمة/عذاب مقيم/يومئذ واهية  
امثلة مع النون الساكنة: [من يقول/من نعمة/من مال/من ولي]  
٤/ قَسَمٌ يُدْغَمُ فِيهِ بَغْنَةٌ بِيُنْمُو عَلِمَا

٢/ ادغام بدون غنة/حرفان[ل/ر]

كيفية الادغام بدون غنة/إذا أتى نون ساكنة أو تنوين وأتى بعدها حرف من حروف الادغام بدون غنة(ل/ر) تدغم النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدها بدون غنة= بمعنى ان تحذف النون الساكنة أو التنوين وتضع شدة على الحرف الذي بعدها بدون غنة. ويسمى ادغام كامل لذهاب الحرف والصفة معا  
امثلة الادغام بدون غنة  
مع التنوين [يومئذ لخبير/مالا لبدا/ثمرة رزقا/عيشة راضية]  
مع النون الساكنة [من لدنه/من ربهم]  
٦/ وَاللَّانُ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غِنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْتَهُ

ثالثا/الاقلاب

لغة: تحويل الشيء عن وجهه  
اصطلاحا: قلب النون الساكنة والتنوين ميم قبل الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء في الميم وهو حرف واحد وهو الباء  
امثلة الاقلاب مع النون  
[في كلمة]: (أنبئهم)  
مع النون الساكنة في كلمتين/ (أن بورك)  
مع التنوين (سميع بصير/عليم بذات الصدور)  
٧/ وَالثَّالِثُ الإِقْلَابُ عِنْدَ البَاءِ مِيمًا بَغْنَةً مَعَ الإِخْفَاءِ

رابعا/الإخفاء الحقيقي الحكم  
في الورقة التالية

### رابعاً/الإخفاء

**لغة/الستر** يقال أخفيت الشيء بمعنى سترته  
**اصطلاحاً/النطق** بالحرف بصفة بين الازهار والادغام عار  
عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الاول(النون الساكنة  
او التنوين)

**حروف الإخفاء:** أول كلم هذا البيت [صف ذاتنا كم جاد

شخص قد سما دم طيباً زد في تقي ضع ظالمًا]  
**كيفية الإخفاء:** اذا اتى نون الساكنة او التنوين واتى بعدها  
حرف من حروف الإخفاء تخفى النون الساكنة او التنوين  
مع الغنة.

**امثلة الإخفاء مع النون:- (١) من كلمة [منصورا/**

منذرين/منثورا/ينكثون/أنجيتكم/المنشئون/أندادا-

ينطقون/فأنزلنا/انفروا/منتهمون/منضود/أنظروا/]

**(٢) من كلمتين [أن صدوكم/من ذكر/من ثمرة/من كل- أن  
جاءكم/لمن شاء/من دابة/من طيبات/فإن ذللتم/إن فاتكم/من  
تحتها/من ضل/من ظهير]**

**مع التنوين [ربحا صرصر/اسرعا ذلك/جميعاً ثم- عادا**

كفروا/شينا جنات/عليم شرع/اقنوان دانيه/صعيدا

طيبيا/جنات تجرى/مسفرة ضاحكة/ظلا ظليلاً]

**١٨ / وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْقَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ**

**لِلْقَاضِلِ فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا فِي كَلِمٍ**

**هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا صِفَ ذَا تَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ**

**قَدْ سَمَا دُمَ طَيْبًا زِدَ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا**

**حكم الميم و النون المشددتين:** نقول يجب غنة الميم والنون المشددتين؟ مقدار الغنة حركتين

مثل قبض الاصبع او بسطه ويسمى حرف غنة مشدد

**الغنة لغة:** صوت في الخيشوم

**واصطلاحاً:** صوت لذيذ مركب في جسم الميم والنون فهي(الغنة) ثابتة فيهما مطلقاً (في الميم والنون)

**٩ / وَعَنْ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدًا وَسَمَّ كَلًّا حَرْفَ غَنَّةٍ بَدَأَ**

**مراتب الغنة ١ ) الاكمل من الغنة يكون في المشدد الظاهر من المدغم مثل( ثم/الناس )**

**٢ ) الغنة في المدغم اكمل من الغنة في المخفى( من مال - من يوم )**

**٣ ) الغنة في المخفى اكمل من الغنة في الساكن المظهر( منصورا - الانسان)**

**٤ ) الغنة في الساكن المظهر اكمل من الغنة في المتحرك( الاظهار الحلقى والشفوي)(من آمن -**

تمسون - أنعمت

**٥ ) المتحرك فيه غنة ضعيفة( محمد/عمل)**

**(كمل الغنة يكون في المشدد والمدغم والمخفى واصل الغنة يكون في الساكن المظهر والمتحرك)**

**احكام الميم الساكنة تعريفها:** هي الميم الساكنة

الخالية من الحركة حكمها: قبل حروف الهجاء ماعدا

الألف اللينة ثلاثة احكام.

**١٠ / وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَتْ تَجِي قَبْلَ الْهَجَاءِ لَا أَلِفٌ لِيَّةٌ**

**لِذِي الْحِجَا أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ**

**إِخْفَاءً اِدْغَامًا وَإِظْهَارًا فَقَطْ**

**١) الإخفاء الشفوي:** اذا اتى ميم ساكنة

واتى بعدها حرف الباء الحكم تخفى

الميم مع الغنة ويسمى اخفاء شفوي

لخروج حروفه من الشفة مثل: [ ومن

يعتصم بالله]

**١١ / فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ**

**وَسَمَّ الشَّفْوِيَّ الْقُرْأَءِ**

**(٢) ادغام مثلين صغير:** وهو

(واجب الادغام مع الغنة) اذا اتى

ميم ساكنة واتى بعدها ميم

متحركة وجب الادغام مع الغنة

مثل: [في قلوبهم مرض]

**١٢ / وَالثَّانِ اِدْغَامٌ**

**بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ**

**اِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى**

**(٣) الاظهار الشفوي:** اذا اتى ميم ساكنة واتى بعدها حرف من حروف

الازهار الشفوي وهم ستة وعشرون حرف تظهر الميم ويسمى إظهار

شفوي ونبه صاحب التحفة لثلا تخفى عند الفاء والواو بسبب القرب

والاتحاد في المخرج فهما لا يدغمان. امثلة الازهار [تمسون/لعلمك تتقون]

**١٣ / وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً**

**وَاحْتَرَّ لَدَى وَآوَ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادِ فَاغْرَفَ**

الفرق بين الادغام والإخفاء	
الادغام	الإخفاء
( الحرف الثاني مشدد-	الحرف الثاني غير مشدد
(٢) الادغام في الحرف-	الإخفاء عند الحرف

## باب المد والقصر

**القصر لغة:** الحبس. الدليل: [حور مقصورات فى الخيام]  
**القصر اصطلاحاً:** إثبات حرف المد بدون زيادة عليه [حركتين]

**المد لغة:** مطلق الزيادة. الدليل [ويمدكم بأموال وبنين]  
**المد اصطلاحاً:** إطالة الصوت بحرف من حروف العلة الثلاثة اذا اتى بعدها (حرف العلة) همز او سكون وانواع المد هي  
 ١/ وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوْلَىٰ طَبِيعِيًّا وَهُوَ

**اولا/مد أصلى (طبيعى) تعريفه =** هو الذى لا يتوقف على سبب همزة او سكون وهو حروف العلة بشرط ليس بعدها همزة قطع او سكون ويسمى **طبيعى** لان صاحب الطبيعة لا يزيد فيه ولا ينقص عن مقداره.

مثل:- [يقول- قيل- قال]

ويلحق بالمد الاصلى ١/ مد الصلة الصغرى (له ملك

٢/ مد العوض (علما حكيم) ٣/ ومد التمكين (النبين/عليين)

٢/ وَسَمٌّ أَوْلَىٰ طَبِيعِيًّا وَهُوَ مَا لَا تَوْقُفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ

وَلَا يَدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ بِأَيِّ حَرْفٍ

غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

**ثانيا - المد الفرعى:** وهو المد الزائد على المد الطبيعى (حركتين) بسبب همز او سكون  
**والمد شرط حروف العلة و هي ١)** واو ساكنة قبلها ضمة [يقول/ ٢] ياء ساكنة قبلها كسرة [قيل/ ٣] الف ساكنة قبلها فتحة [قال] - مثل: [يقول - قيل - قال]  
**شرط حرف اللين :-** الواو والياء الساكنين ومفتوح ما قبلهما.  
 ١/ وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا / حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيَّهَا  
مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوحِيَّهَا / وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ شَرْطٌ وَقَدْ قَبِلَ الْفُيُوتُومُ /  
وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ سَكَنًا إِنْ انْفَتَحَ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِيًّا  
**والمد الفرعى نوعان وهما**

**١/ المد الفرعى المعنوى:** وهذا كقصد المبالغة فى النفى مثل: مثل - [لا إله الا الله]

## ٢/ المد الفرعى اللفظى / قسمان وهما

**٣/ مد البدل:** وهو الذى يتقدم فيه الهمزة على حرف العلة. مثل: [ءامنوا/رءوف/إيمان/أوتوا] سؤال: لماذا سمي بدل؟ الجواب/ لإبدال حرف المد مكان الهمز. ويمد حركتين وصلا ووقفا  
 ١/ أَوْ قَدَّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلٌ كَأَمْنُو  
أَوْ إِيْمَانًا حُنْدًا

**اولا\* المد الفرعى الذى يتوقف على سبب الهمزة.** وهو (٣) انواع وهم:-  
 ٤/ لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوُمٌ وَهِيَ  
الْوَجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللَّزُومُ

**١/ مد واجب متصل:** اذا اتى حرف العلة واتى بعده همزة فى كلمة واحدة مثل [السماء/سوء/سينت] حكمه واجب المد عند جميع القراء حتى وإن تفاوت مقدار الزيادة. وبالنسبة لحفص يمد وصلا: ٥/٤ حركات. لكن يمد وفقا: ٦/٥/٤ حركات. لماذا سمي متصل؟ الجواب: لاتصال الهمزة بحرف العلة فى كلمة واحدة  
 ٥/ فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ  
وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

**٢/ مد جائز منفصل:** اذا اتى حرف العلة آخر الكلمة والهمزة أول الكلمة التى بعدها. مثل [بما أنزل - قالو أمنا/ وفى أنفسكم]؛ حكمه يجوز المد والقصر/وبالنسبة الى حفص يجوز له ٢/ ٥/٤ حركات.  
 ٦/ وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فَصِلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَّفَصِّلُ

**ثانياً\* المد الفرعي الذي يتوقف على سبب السكون أنواع: وهم**

**٣/ المد اللازم:** وهو إذا جاء فيه بعد حرف العلة سكون لازم أصلي وصلا ووقفا في كلمة واحدة. حكمه: وجوب مده ٦ حركات لجميع القراء لماذا سمي لازم لان السكون لازم احتراز من قالو اتخذ الله  
**١/ وَلَازِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَصَلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلًا / أَقْسَامُ لِأَزِمَ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ كَلِمَتِي وَحَرْفِي مَعَهُ كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثْقَلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ | المد اللازم قسمان هما**

**١/ مد جائز عارض للسكون/** وهو اذا جاء بعد حرف المد سكون عارض (وقفا فقط) مثل: [نستعين/يجعلون/متاب] يمد وقفا ٦/٤/٢ حركات اما وصلا حركتين فقط. لماذا سمي عارض لأن السكون عارض على الحرف الاخير  
**٧/ وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَوَقْفًا كَتَعْلَمُونَ تَسْتَعِينُ**

**٢/ مد جائز لين (عارض)/** وهو اذا جاء بعد حرف اللين سكون عارض (وقفا فقط) مثل: [بيت/خوف] سؤال: لماذا سمي عارض؟ الجواب: لعارض المد بسبب عروض السكون/ وقفا حكمه: الجواز ٦/٤/٢ حركات. اما وصلا لا يمد اللين

**ثانياً\* المد اللازم الحرفي خاص بفواتح السور فقط:**

وهذا يمد ٦ حركات بشرط- (١) يكون حروف هجاء الحرف ثلاثة أحرف. (٢) يكون أوسطها حرف علة ساكن. وهذا وقع في ٨ أحرف جمعها العلماء في (كم عسل نقص) ماعدا العين في مريم والشورى فيها التوسط، لكن الطول أفضل لان الياء حرف صحيح وليس حرف علة وهو قسمان

**اولا- مد لازم حرفي مثقل:** وهو اذا اتى بعد حرف العلة حرف ساكن حرف مدغم. مثل: [ألف لام ميم]

**ثانيا- مد لازم حرفي مخفف:** وهو اذا اتى بعد حرف العلة حرف ساكن غير مدغم مثل: [ألف لام را]

**الخلاصة ١/ من الفواتح تمد ست حركات (كم عسل نقص)**

**٢/ من الفواتح تمد حركتين فقط (حي طهر)**

**٣/ من الفواتح لا تمد (الالف)**

**١ / وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانِ أَحْصَرَ يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلٌ نَقْصٌ وَعَيْنٌ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطَّوْلُ أَحْصَرَ وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لَا أَلِفٌ قَمْدَةٌ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفٌ وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ أَحْصَرَ وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ صَلَةً سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ**

**اولاً\* المد اللازم الكلمي/** وهو اذا اتى بعد حرف العلة ساكن أصلي وصلا ووقفا وفي كلمة واحدة.

وهو قسمان

**اولا: مد لازم كلمي مثقل/** وهو اذا اتى بعد حرف العلة حرف مشدد [الحاقه/الطامة/ الضالين/ اتحاجوني]

**ثانيا: مد لازم كلمي مخفف:** وهو اذا اتى بعد حرف العلة سكون فقط وهذا ورد بالقرآن في موضعي يونس فقط لحفص [ءالان وقد كنتم/ءالان وقد عصيت]

**١٠ / فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمَتِي وَقَعَ أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدًا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَأَ كِلَاهُمَا مُثْقَلٌ إِنْ أُدْعِمَا مَخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْعَمَا**

**ملحظ:** اذا اجتمع سببان من اسباب المد، احدهما قوى والآخر ضعيف؛ نقول نعمل بالقوى ونترك الضعيف مثل [ولا ءامين البيت الحرام/رأى أيديهم/جاءو أباهم/ لكن) السماء/مستهزءون /الخاطئين/وقفا فقط) وترتيب المد من الاقوى الى الضعيف هو واقوى المدلازم ثم المتصل ثم العارض ثم المنفصل ثم البدل

**الخلاصة** اذا اشترك المدان في حرف علة واحد نأخذ بالاقوى ونترك الضعيف

**ملحظ:** اذا جاء بعد حرف العلة همزة وصل سقط المد وصلا مثل (موسى الكتاب/عيسى ابن مريم)